



مجلس أبوظبي للتعليم  
Abu Dhabi Education Council  
Education First **التعليم أولاً**



دليل أولياء الأمور إلى دعم المهارات اللغوية وتنميتها



هذا العمل من إنتاج قطاع المناهج العربية بمجلس أبوظبي للتعليم ، ويحتفظ مجلس  
أبوظبي للتعليم بحقوق النشر والتوزيع ©

## أهمية القراءة والكتابة المنزلية:

يلعب أولياء الأمور دوراً أساسياً في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل لما أثبتته الدراسات من أن اللغة تكتسب خلال سنوات ما قبل المدرسة بمعدل سريع للغاية. وقد أظهرت الدراسات أن الدافع والشعور بالإنجاز لدى الأطفال يتحسن بشكل كبير وملحوظ عندما يشارك أولياء الأمور في العملية التعليمية بالمنزل.

وقد أجري الكثير من الأبحاث التي أثبتت أن دعم أولياء الأمور لعملية التعلم في المنزل تجعل الأطفال يحققون نجاحاً أعلى في المدرسة ليس فقط على المستوى التعليمي ولكن كذلك على المستويين الشخصي والاجتماعي. وهناك العديد من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في المدارس لمساعدة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة، لكن يبقى العامل الأقوى والأكثر فعالية مشاركة أولياء الأمور في هذه العملية.

إن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر حيوي لضمان أفضل فرصة لنجاح طفلك في الحياة اليومية والحياة العملية؛ فهي تتيح لطفلك عالماً من المعرفة والثقافة والفهم للنصوص المكتوبة مثل: الكتب المدرسية وكتب للثقافة العامة والمجلات والصحف.

وتعد الإستراتيجية الأكثر فاعلية لمساعدة الأطفال على تعلم القراءة هي القراءة لهم كل يوم وجعلها جزءاً ممتعاً من الروتين اليومي لجميع أفراد الأسرة.

### يمكن توفير بيئة لغوية ثرية في المنزل من خلال:

- تعتمد الأهل القراءة أمام أطفالهم.
- توفير المصادر القرائية المتنوعة في المنزل مثل الصحف ومجلات الأطفال وكتب الطبخ للأطفال والموسوعات العلمية المبسطة و الكتب المصورة.
- تأمين ركن في المنزل للقراءة بتوفير كرسي مريح وإضاءة مناسبة.
- الاحتفال بالإنجازات القرائية.
- تشجيع الكتابة اليومية مثل كتابة بطاقات المعايدة والتهنئة والتواصل بالرسائل المكتوبة والنصية.
- تشجيع التواصل عن طريق البريد الإلكتروني مع المعلم و الزملاء.
- الزيارات المتكررة للمكتبات وجعل تلك الزيارات وقتاً محبباً.
- القراءة اليومية للطفل قبل النوم.
- تخصيص يوم في الأسبوع لقراءة شيء يحبه الطفل مثل قصص الصحابة والبطولات أو معلومات علمية عن الديناصورات وغيرها.

- توفير برامج علمية ممتعة على الحاسوب تساعد الطفل على اكتساب مهارات اللغة والرياضيات.
- وضع ملصقات لمجموعة من المفردات على الجدار مثل اسم الطفل مثلاً، وصور الحيوانات وأسمائها، ملصقات على علب الأقلام (كلمة أقلام وأسفل منها صور الأقلام) وهكذا.
- توفير مسرح صغير من الكرتون مع مجموعة من العرائس لتنمية مهارة التمثيل والأداء.

### متي يبدأ أولياء الأمور القراءة لأطفالهم؟

يجب أن يكون تعلم القراءة ممتعا وشائقا وذا فائدة في آن واحد، ويفضل أن تبدأ القراءة للطفل قبل أن يصل عامه الأول. وكانت هناك مقولة أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة لا يستفيدون، ولا يفهمون عندما نقرأ لهم؛ ولكن الأبحاث أثبتت خطأ ذلك؛ حيث اتضح أن الأطفال الذين يقرأ لهم باستمرار من سن مبكرة يتمتعون بقدرة أعلى من غيرهم على القراءة في المدرسة.

ويلاحظ أن الأطفال الصغار قبل الثالثة يحبون الكتب والصور الكبيرة والرسومات الملونة، وهناك مجموعة كبيرة من الكتب في الأسواق مصنوعة من الورق المقوى أو القماش السميك تكون مناسبة جدا لتداول الطفل الصغير في السن المشار إليها.

ويجب على ولي الأمر — عندما يقرأ للطفل أن يذكر له اسم الصورة، و يطلب منه أن يشير إليها مردداً ذلك الاسم ومعيدا تلك الإشارة عدة مرات.

حتى السنوات الأخيرة، كان يعتقد أن القراءة والكتابة والتحدث والاستماع مهارات منفصلة يتعلمها الأطفال من أجل اكتساب اللغة، ولكن أثبتت البحوث أن كل هذه المهارات مترابطة. ويلعب أولياء الأمور دوراً أساسياً في مساعدة الأطفال على اكتساب القدرة على القراءة. وفي الواقع فإن التحدث والاستماع اليومي بين الطفل وولي الأمر يعزز التواصل مع المجتمع وينمي مدارك الأطفال في المستقبل.

وتعلم القراءة والكتابة يبدأ في المنزل ويمكن للقراءة الجهرية (بصوت مرتفع) للأطفال أن تكون واحدة من الأنشطة المرحية والمسلية الأكثر فاعلية التي يتمتع بها أولياء الأمور مع أطفالهم. وعندما يرى الأطفال الكلمات مكتوبة أمامهم فإن ذلك ينمي مهارات الفهم ومهارات الكتابة لديهم و سوف يستخدمون هم أنفسهم تلك الكلمات في حياتهم اليومية في المنزل والمدرسة.

قراءة الكتب للطفل ليست قراءة للكلمات فقط، ولكنها أيضاً تؤمن بيئة ثرية بأفكار جديدة وموضوعات متنوعة يمكن لأولياء الأمور ولأطفالهم مناقشتها؛ وبذلك تعزز لدى الطفل مهارة التفكير الناقد و تغزر لديه الخلفية المعرفية التي سوف يستخدمها لاحقاً في التعليم المدرسي.

وتعدّ القراءة الجهرية للأطفال — وخاصة القصص الجميلة — فرصة رائعة لتوفير جو حميم يسوده المرح والحكمة والانتفاع العائلي حيث ترتبط هذه القصة في أذهان الأطفال بذلك الجو الأسري الدافئ.

## دور أولياء الأمور في تعليم القراءة والكتابة للأطفال:

إن تعلم القراءة يبدأ في المنزل فعلي أولياء الأمور جعل تعلم القراءة سهل المنال بحيث تكون تجربة القراءة ممتعة وجزءاً من الروتين اليومي الأسري. وتعد القراءة الجهرية اليومية الإستراتيجية الأكثر فاعلية لمساعدة الأطفال علي تعلم القراءة فيقضون فترات معا في التسلية مع الاستفادة من القيم التربوية. في أثناء القراءة والكتابة على أولياء الأمور تذكر:

- ♥ بناء الذكريات المحببة بينهم وبين أطفالهم وهم يكتشفون الكتب معا، وذلك بجعل وقت القراءة وقتاً محبباً وممتعاً بعيداً عن صرامة القوانين والجلوس.
- ♥ جعل القراءة الجهرية عادة يومية بوصفها نشاطاً رائعاً يساعد الطفل علي الاستعداد لوقت النوم. وحتى تتحول القراءة المسائية لعادة فإن الأمر يحتاج لبعض الوقت والتكرار من أولياء الأمور في كل مساء.
- ♥ الاستماع إلي أسئلة أطفالهم بصبر وأناة والإجابة عنها بسرعة صدر، وإن كان سؤال الطفل صعباً فلا حرج في الاشتراك مع الطفل في البحث عن الجواب من أي مصدر متاح مثل: الكتب و المجلات و مواقع في الانترنت، وبهذا يرى الطفل أهمية الرجوع إلى مصدر التعلم ومنها الكتاب كمصدر للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها.
- ♥ الحديث مع الطفل، وإجراء حوارات متعددة معه متى ما أتيحت فرصة للحوار، كوسيلة لمساعدته على تنمية مهاراته اللغوية.
- ♥ تشجيع الطفل على قراءة القصة للأطفال الآخرين من الأقارب وغيرهم حتى لألعابه.
- ♥ تشجيع الطفل على اقتراح عنوان آخر للكتاب أو نهاية مختلفة أو التنبؤ بنهاية القصة.
- ♥ تشجيع الطفل على النظر إلى التفاصيل في الصور مثل الألوان والتفاصيل وغيرها؛ فإن تشجيع الطفل على الانتباه للتفاصيل في الرسم يشجع على الانتباه للتفاصيل في القراءة لاحقاً مثل الهمزات والحركات وغيرها.
- ♥ التزام ولي الأمر – قدر الإمكان – بالأداء السليم في قراءة الجمل فيعطي جملة الاستفهام حقها وكذلك التعجب وغيرها. ومن الممتع كذلك تضخيم الصوت وترقيقه حسب الشخصيات في القصة وكذلك الإسراع والإبطاء في القراءة حسب الأحداث ليكون وقت القراءة شائقاً وممتعاً ومنتظراً أكثر.

## تنمية الاستعداد القرائي والكتابي للطفل:

للأسرة دور فعال في دعم المهارات اللغوية في المنزل ومن ذلك علي سبيل المثال:

- ♥ إشراك الأطفال في معاينة الكتب واختيار الأفضل منها وفق معايير مبسطة يستطيع الطفل أن يستوعبها ويطبقها، فعند زيارة المكتبة أو معرض الكتاب السنوي علي أولياء الأمور التمعن في الكتب المختلفة

- قبل الشراء لاختيار أفضلها والنظر في الصور التي تتضمنها تلك الكتب والتحدث مع الطفل حولها ومناقشة الكلمات والمواضيع وشرح بعض الأسماء التي وردت في القصة.
- ♥ القراءة للأطفال فترات قليلة ولكن باستمرار وتخصيص وقت كل يوم لذلك.
- ♥ تشجيع الأطفال علي التظاهر "بالقراءة" من الصغر وقبل أن يتمكنوا من القراءة الفعلية، أي الحرص على أن يتصرف الطفل مثل القارئ تماما، كأن يحمل (الطفل) الكتاب بطريقة سليمة وأن يتظاهر بقراءته.
- ♥ القيام بزيارة المكتبة كلما كان ذلك ممكنا وشراء بعض الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو وكذلك الكتب الأكثر جذبا للطفل.
- ♥ البحث عن كتب حول الموضوعات التي تهتم الطفل مثل الرياضة المفضلة لديه أو التراث والثقافة الإماراتية أو الأزهار والنباتات علي أن تكون اللغة سهلة وسلسة.
- ♥ التأكد من أن كتب الأطفال بالمنزل سهلة التوصل في غرف المنزل المختلفة وفي متناول الطفل.
- ♥ تشجيع الطفل بشأن جميع محاولاته وجهوده التي يبذلها من أجل تعلم القراءة والكتابة.

#### أنشطة عملية مقترحة:

- على أولياء الأمور ألا ينقطعوا عن قراءة الكتب مع أطفالهم حتى لو تعلموا القراءة بمفردهم، وعليهم أن يتفننوا في وسائل تشجيع الأطفال علي القراءة والتفكير في طرق وأساليب متنوعة لجعل القراءة ممتعة وجذابة، وعندما يشترك أولياء الأمور مع أطفالهم في الأنشطة المعتادة مثل مناقشة معاني بعض الكلمات والعبارات الجديدة والفكر الرئيسة في كتاب أو في أحداث قصة نشرت بالجريدة؛ فهم بذلك يسهمون في تنمية مهارات الكتابة والقراءة لدى أطفالهم. ومن الأنشطة العملية التي يوصى بها لدعم قراءة الأطفال:
- ♥ بناء مكتبة منزلية في المنزل واختيار زاوية هادئة أو غرفة في المنزل لوضع رفوف صغيرة محملة بكتب الأطفال علي أن تكون في متناول الطفل بالإضافة إلى وضع أريكة مريحة ووسائد ناعمة ذات ألوان زاهية وسجاجيد ذات أحجام مناسبة وجذابة.
- ♥ تعليق صور ملونة زاهية علي الحائط ووضع طاولة صغيرة وكراسي مريحة وبعض مواد الكتابة مثل أقلام الرصاص وأقلام التلوين و مجموعة متنوعة من الأوراق.
- ♥ توفير بطاقات المعايدة والملصقات والأقلام الملونة والأظرف وجعلها في متناول الطفل.
- ♥ توفير خزانة للكتب وتزيينها بورق ملون أو برسومات جميلة زاهية لوضع الكتب فيها والحفاظ عليها.
- ♥ وضع اسم الطفل فوق سريره، وبالإمكان اللعب مع الطفل بوضع اسمه على سرير شقيقه مثلا.

- ♥ ترتيب الكتب بطريقة تسهل علي الطفل البحث عن الكتاب الذي يريده؛ ويراعى جعل التصنيف بحسب الموضوعات التي تجذب الأطفال مثل موضوع الحيوانات وموضوع العطلات الصيفية وهكذا.
- ♥ تشجيع أفراد العائلة والأصدقاء على تقديم الكتب للطفل كهدايا في المناسبات المختلفة مثل: الأعياد أو عند حصول الطفل على درجات جيدة في نهاية العام الدراسي، وكذلك عند تحقيقه لأي هدف في حياته العملية.
- ♥ الحرص على ملاعبة الأطفال بألعاب تنمي معارفهم وتتضمن القراءة والإثراء بالكلمات الجديدة مثل: حل الكلمات المتقاطعة أو لعبة "المونوبولي" وغيرها من الألعاب.
- ♥ حث الأطفال علي الكتابة لأغراض مختلفة مثل كتابة قائمة احتياجاته من محلات البقالة (كتابة أو رسماً) والمكتبة و كتابة جدول لزيارات العائلة أو قوائم التسوق أو الرسائل القصيرة النصية أو برنامج رحلة العائلة في نهاية الأسبوع أو الإجازة الصيفية أو كتابة يومياته.
- ♥ وضع المجالات والجرائد وكتب الأطفال في السيارة لإغراء الطفل بالقراءة في أثناء الرحلات الطويلة.
- ♥ تقليل الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون وتخصيص هذا الوقت لقراءة العائلة معاً.
- ♥ تقديم مكافآت للقراءة، وهو أمر له متعة خاصة أثناء أشهر الصيف والعطلة الصيفية، وإنشاء سجل لتسجيل عدد الكتب التي قرأها الطفل والزمن المستغرق وعند الوصول إلى هذا الهدف من قبل الطفل يقدم أولياء الأمور مكافأة له قد تتنوع ما بين نزهة مفضلة معه، أو شراء كتاب من اختيار الطفل نفسه أو أي جائزة أخرى جذابة.
- ♥ تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية واستخدام اللغة العربية في ذلك. فعند سؤال الطفل "ما هذا؟" يجيب ولي الأمر بأن "هذا سرير" بدلاً من "هذا شي" أو استخدام البديل العامي.
- ♥ الاستماع والتحدث الدائم مع الطفل. في وقت التسوق، مثلاً يمكن لولي الأمر أن يسأل الطفل ما هذا؟ ليجيب الطفل "هذا بطيخ" ثم يطلب منه أن يسمي فواكه أخرى بنفس الحرف أو يذكر اسم قريب له بنفس الحرف وهكذا.
- ♥ تشجيع الألعاب اللغوية مع الطفل، مثلاً يمكن لولي الأمر في السيارة أن يسأل الطفل "أنا أفكر بحيوان يبدأ اسمه بحرف الدال" ويحسب له نقاطاً عن الإجابات الصحيحة ليكافئه بعد أن يجمع عشرين نقطة مثلاً.
- ♥ تشجيع الطفل أن يتولى بنفسه الكتابة على ملصق الكتب والكراسات المدرسية اسمه أو أن يطبعه بالحاسوب بدلاً من كتابة ولي الأمر للملصقات بنفسه.

♥ تخصيص يوم لإعداد أطباق معينة مع الطفل بالطلب من الطفل أن يختار صورة الكعكة أو الفطيرة التي يحبها وأن يحاول قراءة المقادير بمساعدة ولي الأمر. الأطفال قبل سن المدرسة يمكن مساعدتهم على قراءة الأرقام و تحديد الحرف الأول من الكلمة. يمكن لولي الأمر بعدها أن يلصق صوراً في المطبخ للبيض والزيت وغيرها ويكتب تحتها اسمها لتعتاد عين الطفل الصورة واسم الصورة.

♥ تخصيص يوم أو أكثر في الشهر للتحدث باللغة العربية الفصحى. ولا يلزم هنا التحدث باللغة العربية الفصحى طوال اليوم ولكن الشرط ألا يدخل أي كلمة أجنبية في حديثه. يدعم هذا النشاط الكثير من المهارات مثل اكتساب المفردات و طريقة الاستفهام والتمييز بين الكلمات العربية والعامية غير العربية وسواها من الكلمات الأجنبية.

♥ تشجيع القراءة اليومية للطفل، وإن كان الطفل صغيراً يمكنه الاستماع لقراءة ولي الأمر ثم التظاهر بالقراءة للأخ الأصغر أو ألعابه.

♥ تشجيع الطفل على توظيف الألعاب اللغوية والتمثيل مثل أن يتخيل نفسه معلماً أمام الألعاب أو إخوته في المنزل ليعلمهم مفردات جديدة و معارف وغيرها.

♥ تشجيع كتابات الطفل وإن كان الإملاء فيها غير سليم؛ إذ إنّ الاحتفال بإنجازات الأطفال في الرسم والكتابة والقراءة من شأنه أن يدفع الطفل نحو المزيد من هذه الأنشطة التي سوف تتضح بكملة الممارسة.

♥ تقديم كلمات الثناء والتعزيز للطفل أمامه وأمام الآخرين كلما قرأ قصة أو أظهر حبا لقراءتها والاستماع إليها، وعند كتابته البطاقات والرسائل للأهل والأصدقاء.

